

سمية باقلب؛ هنادي العثمان: دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه

## دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه

أ.سمية بنت خالد باقلب<sup>(1)</sup> د. هنادي بنت فهد العثمان<sup>(2)</sup>

(قدم للنشر 1444/01/30 هـ - وقبل 1444/08/05 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه، والكشف عن وجود فروق في استجابات العينة تبعاً لمتغيري (الخبرة الوظيفية، وعدد الأطفال في الصف). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وقد أعدت الباحثتان استبانة طبقت على (190) معلمة من معلمات رياض الأطفال الأهلية بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى: موافقة عينة الدراسة على أن للتدريس التأملي دورًا في تطوير الأداء التدريسي في مجال إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي، والذي تمثلت ممارساته فيما يلي: إعادة النظر في طريقة تفاعلهم مع الأطفال، وتقييم طريقة تعاملهم مع الأطفال. وكذلك في مجال توجيه السلوك وضبطه، والتي تمثلت في الممارسات التالية: ملاحظة مظاهر السلوك غير المقبول من الأطفال، وإعادة النظر في مدى اتسامهم بالصبر والهدوء أثناء التعامل مع سلوكيات الأطفال. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف الخبرة الوظيفية، وعدد الأطفال في الصف؛ لذلك فقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، أبرزها: دمج التدريس التأملي في برامج التطوير المبني لمعلمات مرحلة رياض الأطفال بوصفه نهجًا تربويًا فعالاً. الكلمات المفتاحية: التدريس التأملي، معلمات رياض الأطفال، إدارة الصف، توجيه السلوك.

### The Role of Reflective Teaching in Developing Teaching Performance of Female Kindergarten Teachers in terms of Interaction and Guidance

Sumaya K. Baqalb<sup>(1)</sup>

Hanadi Fahad Alothman<sup>(2)</sup>

(Submitted 28-08-2022 and Accepted on 25-02-2023)

**Abstract:** The study aimed to identify the role of reflective teaching in developing teaching performance of female kindergarten teachers in terms of interaction and guidance, and to found out that there are differences in the sample responses according to the two variables of (job experience, the number of children in the classroom). The study adopted the descriptive survey approach. The two researchers prepared a questionnaire that was applied to (190) female kindergarten teachers in private Kindergartens in Riyadh. The study showed that the sample agreed that reflective teaching has a significant role in developing teaching performance in terms of classroom management and positive interaction, which were represented in the following practices: Reconsidering the way they interact with children and improving the way they deal with them. And in terms of guidance and behavior control, which were represented in the following practices: Observing unacceptable behavior of children and reviewing the extent of their patience and calmness while dealing with children's behavior. It was also found that there were no statistically significant differences between the responses of the study sample due to the difference in job experience and the number of children in the classroom. Accordingly, the study made a number of recommendations, the most notably: integrating reflective teaching into the professional development programs for female kindergarten teachers as an effective educational approach.

**Keywords:** Reflective Teaching, Kindergarten Teachers, classroom management, directing behavior.

(1) Ministry of Education, Kindergarten teacher, Riyadh

(2) Assistant Professor, Department of Early Childhood, King Saud University.

(1) وزارة التعليم، معلمة رياض أطفال، مدينة الرياض  
(2) أستاذ مساعد، قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

## مقدمة

وقد أظهرت مراجعة الأدب البحثي في هذا المجال ضرورة اكتساب المعلمة لمهارات التدريس التأملي؛ لما له من دور في تحقيق التطور المهني، فقد أشارت دراسة بيكر (Baker, 2014) إلى أن التدريس التأملي يعد أمراً مهماً في عملية الإصلاح التعليمي. كما توصلت دراسة عبد الخالص والنتشة (2019) إلى أن التدريس التأملي ساعد المعلمات على تطبيق دورة التأمل، وهذا ما أكسهن القدرة على التطور المهني الواعي، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين التدريس التأملي والكفاية المهنية (العياصرة وآخرون، 2018؛ محمد، 2020).

### مشكلة الدراسة

انطلاقاً من اهتمام وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بالمعلمة؛ فقد أقامت العديد من المؤتمرات العلمية التي ناقشت أهمية إعداد المعلمة وتنميتها مهنيًا، ومن أهمها؛ مؤتمر "تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات" (2010)، ومؤتمر "معلم المستقبل: إعداد وتطويره" (2015)، ومؤتمر "المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل" (2019)، وقد أوصت هذه المؤتمرات بضرورة تطوير أداء المعلمات وفقاً لاتجاهات حديثة تركز على المعايير المهنية (بلجون، 2010؛ جامعة الملك سعود، د.ت؛ الغامدي، 2020). وتحقق ممارسة التدريس التأملي توصيات المؤتمرات المذكورة؛ حيث أشار المعيار الثاني من المعايير المهنية العامة للمعلمين التي أصدرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2017) إلى استخدام المعلمات التدريس التأملي لتطوير أدائهن؛ بحيث يحلن ممارساتهن بشكل نقدي في ضوء عملية التقويم والتأمل ليطورن، وحث المعيار الثالث على ضرورة تأملهن للواقع التدريسي. كما تضمن دليل المعلم للتدريس الفعال المعيار الحادي عشر الذي أشار إلى ممارسة التدريس التأملي بوصفه وسيلة فعالة لتحقيق التطور المهني (شركة تطوير للخدمات التعليمية، 1436).

وفي ضوء مراجعة الأدب البحثي في مجال التدريس التأملي، أشارت دراسة زاهد وكنعام إلى أن

تُعد المعلمة إحدى الركائز الأساسية في العملية التعليمية؛ إذ تؤدي دورًا حيويًا في تحقيق الأهداف التربوية في مرحلة رياض الأطفال. وعليه؛ فإن توفر معلمة كفاء تتسم بمستوى عالٍ من الكفايات المهنية، وقادرة على التطور المهني المستمر -مطلب رئيس لتحقيق أهداف هذه المرحلة.

ولقد بذلت المملكة العربية السعودية جهودًا ملموسة لإعداد المعلمات وتطويرهن مهنيًا، وهذا ما أكد عليه الهدف الاستراتيجي الثاني في برنامج التحول الوطني لتحقيق رؤية 2030 الذي نصَّ على: "تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتطويرهم" (رؤية 2030، 2016، ص 62). وفي ضوء ذلك فقد أنشأ المركز الوطني للتطوير المهني والتعليمي (د.ت) مشروع الطفولة المبكرة الذي يهدف إلى تقديم برامج التطوير المهني التي تُجود أداء معلمات رياض الأطفال تبعًا لأفضل الممارسات المهنية والمعايير العالمية، وأصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020) معايير معلمي رياض الأطفال لتحسين كفاءتهم، منها: تبني المعلمة التدريس التأملي بوصفه وسيلة يومية لتقويم الأطفال، فمن خلاله يتشكل لديها خبرة معرفية جديدة بصورة غير مباشرة تمكّنها من تطوير ممارساتها المستقبلية (Rawani et al., 2023).

وعليه؛ فإن التدريس التأملي يُعد من الاتجاهات المعاصرة في تطوير الكفايات المهنية للمعلمات، كما أكدت الاتجاهات العالمية على الاهتمام بذلك؛ حيث تضمنت معايير برامج الإعداد المهني لمعلمي رياض الأطفال التي وضعتها الرابطة القومية لتربية الأطفال الصغار معيار استخدام مداخل نمائية فعالة للتواصل مع الأطفال وأسرهم، ومن مؤشرات تحقيقه أن تمارس المعلمة التدريس التأملي لتحقيق مخرجات إيجابية لكل طفل (National Association for the Education of Young Children [NAEYC], 2019).

سمية باقالب؛ هنادي العثمان: دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه

- ممارسة التدريس التأملي ساعدت المعلمات على التخطيط والتنفيذ وتحسين أدائهن من خلال إعادة التفكير في نقاط القوة والضعف لديهن (Zahid& Khanam, 2019). في حين أسفرت دراسة ميسا (Mesa, 2018) عن تأثير التدريس التأملي في أداء المعلمات وتوسيع مداركهن، وأن له مسارًا جيدًا للتطوير المهني أثناء الخدمة، بالإضافة إلى أنه عند ممارسة المعلمات للتدريس التأملي سيتمكن من إيجاد طرق لتحسين جودة التدريس لديهن، سواء في التطوير الذاتي، أو تحسين المواد، أو إدارة الفصل (Hei& Lumpur, 2019). وأوصت دراسات أخرى بدمج التدريب على التدريس التأملي في برامج إعداد المعلمات، وتوجيههن نحو توظيفه في ممارستهن بهدف تطوير أدائهن (الخلف، 2020؛ محمد، 2020).
- وفي ضوء ما سبق، وبالرغم من اهتمام عدد من الباحثين بمجال التدريس التأملي؛ فإن التدريس التأملي والأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه لم يحظَ بالاهتمام الكافي؛ مما يُمثّل فجوة بحثية تستدعي إجراء الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه.
- أسئلة الدراسة
- تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس:
- ما دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه؟
- ويتفرّع من هذا السؤال عدّة أسئلة تتمثل في الآتي:
- ما دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي؟
- ما دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال تُعزى إلى اختلاف المتغيّرين التاليين: (الخبرة الوظيفية، عدد الأطفال في الصف)؟
- أهداف الدراسة
- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه (إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي، توجيه السلوك وضبطه)، وتحديد الفروق بين استجابات عينة الدراسة تبعًا للمتغيّرين التاليين: (الخبرة الوظيفية، عدد الأطفال في الصف).
- أهمية الدراسة
- تتمثّل أهمية الدراسة فيما يلي:
- الأهمية النظرية
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال والدور الحيوي الذي تقوم به المعلمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من استجابتها لما أشارت إليه وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب بشأن تبني المعلمين والمعلمات أسلوب التدريس التأملي أداةً لتطوير المعلمين وتحسين أدائهم.
- من المتوقع أن تُثري هذه الدراسة المكتبة العربية؛ لكونها من الدراسات القليلة التي تناولت التدريس التأملي والأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال لا سيما في مجال التفاعل والتوجيه.

## الأهمية التطبيقية

إدارة الصف والتفاعل الإيجابي، وتوجيه السلوك وضبطه).

الأداء التدريسي: يُعرّف الأداء التدريسي بأنه: "كل أداء تدريسي يمثل كفاية تتشكل من ثلاثة عناصر أساسية، وهي: المعرفية، والمهارية، والوجدانية" (البساط، 2014، ص23).

وتُعرّفه الباحثتان إجرائيًا بأنه: مجموعة الممارسات والمهارات التي تقوم بها معلمات مرحلة رياض الأطفال داخل غرفة الصف وخارجها في مجال التفاعل والتوجيه (إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي، وتوجيه السلوك وضبطه).

## أدبيات الدراسة

### المحور الأول: التدريس التأملي

يُعد جون ديوي أول من استخدم مصطلح التدريس التأملي الذي يُقصد به الملاحظة والمراجعة المستمرة للخبرات والمعارف التربوية التي تؤدي إلى رفع الوعي وتعميق الفهم للممارسات المهنية، وبذلك تمنح المعلمة فرصة للتحسين والتطوير، ويشتمل أيضًا على عملية اتخاذ القرارات وفقًا لنتائج عملية التحليل والتفكير (الحربي والشريف، 2021).

وتعددت مراحل تطور التدريس التأملي حتى ظهر بوصفه اتجاهًا جديدًا في برامج تدريب المعلمات؛ إذ بدأ بالنموذج الحرفي الذي ينظر إلى أن التدريس حرفة يمكن إتقانها من خلال ملاحظة أداء معلم خبير، ثم نموذج العلم التطبيقي الذي يُركز على تبني نتائج البحث العلمي في مجال التدريس ونقلها إلى المعلمات بواسطة الدورات، بعد ذلك تكوّن النموذج التأملي الذي يركز على المعرفة العلمية والخبرة العملية وتطبيق ما يستفاد منهما، ثم تأمل هذا التطبيق لتطوير عملية التدريس القادمة (سليم وعض، 2009). كما تبدأ عملية التدريس التأملي من الإحساس بوجود صعوبة وتحديدها، ثم تقويم المعرفة وصياغة الفروض، بعد ذلك تقويم الفروض وتطبيق الحلول المقترحة (الكيري، 2021).

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في الآتي:

- مساعدة القائمين على تخطيط برامج التنمية المهنية للمعلمات على تبني أسلوب التدريس التأملي ودمجه في برامجهم.
- توعية معلمات مرحلة رياض الأطفال بأهمية التدريس التأملي والدور الذي يقوم به في تطوير أدائهن في مجال التفاعل والتوجيه.
- تقديم مقترحات بحثية مستقبلية حول دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال.

## حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: تنحصر الدراسة في التعرف على دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه (إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي، وتوجيه السلوك وضبطه).

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مدارس رياض الأطفال الأهلية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من عام 1443هـ.

## مصطلحات الدراسة

التدريس التأملي: يُعرف التدريس التأملي بأنه: "عملية إبداع فني واستقصاء منظومي خلّاق وتفكير نقدي يهدف إلى تقييم معلومات المعلم التي تظهر في المواقف التدريسية المتشابكة والمعقدة والمتفرقة؛ بغية تطويرها وتحسينها" (عبد القوي، 2015، ص37).

وتُعرّفه الباحثتان إجرائيًا بأنه: تبصّر معلمات مرحلة رياض الأطفال وتأمّلن الذاتي في المواقف والخبرات التي تحدث في البيئة التعليمية، وإعادة تفكيرهن فيما قمن به من ممارسات وتفسيروها وتحليلها تحليلًا نقديًا؛ وذلك بهدف تطوير ممارساتهن والارتقاء بمستوى أدائهن في مجال التفاعل والتوجيه (إتقان

سمية باقلم؛ هنادى العثمان: دور التدريس التأملى فى تطوئر الأداء التدريسى لمعلمات مرللة رىاض الأطفال فى مكال التفاعل والتووجه

المهنية، وحل المشكلاا الصفية (الجر، 2013؛ الزايد، 2018).

وعليه؛ يتضح أن للتدريس التأملى تأثيرًا إيجابيًا يمد ليشمل المعلمة والطفل وجميع عناصر العملية التعليمية، وبالرغم من ذلك فقد تواجه المعلمة بعض التحديات التى قد تعوقها من ممارسته، منها: كثرة عدد الأطفال فى الصف، والمهام والمتطلبات الإدارية (الخليوى، 2021)، إضافةً إلى ضيق الوقت، وخوف المعلمة مما قد تصل إليه، وعدم امتلاك الخبرة الكافية (عبد القوى، 2017). وفى هذا الصدد أشارت دراسات أخرى إلى أن المعلمات اللاتى لديهن خبرة يمارسن التدريس التأملى على نحوٍ أفضلٍ من المعلمات اللاتى لا يملكن خبرة (بلجون، 2010؛ الخلف، 2020؛ العتيبي، 2022).

#### المحور الثانى: الأداء التدريسى

يُعدّ الأداء التدريسى أحد العناصر التى يحكم من خلالها على نجاح المؤسسة التعليمية، ويُقصَد به الممارسات التربوية التى يمكن ملاحظتها والتى تظهر فى قدرات المعلمين وكفاءاتهم، وبذلك فإن الأداء التدريسى الجيد سيؤدى إلى تحسين جودة تعليم الأطفال (Suarez & Toro, 2018). ومن الجدير بالذكر أن هناك مؤشرات لقياس أداء المعلمة، وهى: الفعالية، والكفاءة، والسلطة الممنوحة لأداء المهام، والمسؤوليات، والإبداع (Agung, 2014). كما أن هناك عوامل أخرى مؤثرة على أداء معلمة رىاض الأطفال كالموارد المتوفرة، ومكان العمل، والدافعية، والمناخ المدرسى (Juliana et al., 2013; Pratiwi, 2021).

ويرتبط الأداء التدريسى الجيد بأربع كفايات رئيسة، وهى: الكفايات التربوية، والشخصية، والاجتماعية، والمهنية (Poro et al., 2019). وحدّد شريف (2014) خمس كفايات يجب أن تتسم بها معلمة رىاض الأطفال، وهى: الكفايات العلمية والمهنية، العلاقات الإنسانية والنظام، التقويم، إعداد الأنشطة

وتتجلى أهمية التدريس التأملى فى تحقيق النمو المهنى المستمر؛ إذ ذكر جون ديوى أن المعلمة تصل إلى جودة أعلى فى أدائها كلما تأملت فى تدريسها، ولقد أجمع الأدب البحثى فى هذا المجال على أهمية ممارسة المعلمات للتدريس التأملى؛ لما له من قدرة على تحسين مهاراتهم، ومساعدتهم على التكيف مع متطلبات مهنة التدريس المتغيرة باستمرار، وتحقيق وصولهن إلى معرفة جديدة تُطوّر أداءهن (العياصرة وآخرون، 2018؛ Disu, 2017). كما أنه ساعدهن على التركيز والتفكير، وهذا ما أدى إلى تنمية كفاياتهن التدريسية والتأملية وتحسين رفاهيتهن (Shapiro et al., 2015). علاوةً على أنه يُعدّ جوهر نموهن، وتطورهن المهنى، وتعليمهن وتعلّمهن بشكل أفضل (Fakazli, 2021).

ومن الجدير بالذكر أن نجاح التدريس التأملى وتحقيق ما يسعى إليه يعتمد على حصول المعلمات على معلومات دقيقة حول ممارساتهن التدريسية، ويتطلب ذلك توفر أدوات تساعدهن على ممارسة التأمل، مثل: البحث الميدانى، ملاحظة الأقران، التدريس المصغر، ملفات الإنجاز، المستشار التعليمى، المذكرات اليومية، مجتمعات التعلم المهنية، التقويم الذاتى، المناقشة الجماعية (سليم وعض، 2009؛ الكيرى، 2021؛ Ferdowsi & Akbar, 2015).

وأوضحت دراسة كامبيرن وهان (Camburn & Han, 2017) أن المعلمات يشاركن فى ممارسة التدريس التأملى عندما تتاح لهن الفرصة للتعاون مع أقرانهن، أو العمل مع الخبراء. وأفادت دراسات أخرى بأن (الحوار، التدريس المصغر، الملاحظة، التقويم الذاتى، تحليل الفيديو، التعاون مع الأقران، كتابة المذكرات اليومية) بالرغم من أنها تتطلب المزيد من الوقت والانضباط أثبتت فاعليتها فى تحقيق التطور المهنى للمعلمات (أبو سليم، 2016؛ Mermelstein, 2018; Mathew et al., 2017; Fakazli, 2021). كما أن لاستخدام أدوات التدريس التأملى أثرًا إيجابيًا فى مجتمعات التعلم

في ضوء ما سبق؛ تتضح أهمية ممارسة معلمات مرحلة رياض الأطفال للتدريس التأملي؛ لما له من تأثير إيجابي مباشر في أداءهن التدريسي وتطورهن المهني.

### المحور الثالث: المعايير المهنية لمعلمة مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية

تضم معايير معلمي رياض الأطفال مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي يجب على المعلمة الإلمام بها، كما تتبني المنحى الشمولي التكاملي والتعلم المتمركز حول الطفل. وتتضمن الوثيقة 20 معياراً قُسمت على ثمانية مجالات، وهي: النمو والتعلم، والتعليم والتعلم، وبيئة التعلم، والتفاعل والتوجيه، والتقويم، والشراكة مع الأسرة والمجتمع، وصحة الطفل وسلامته، والتنمية المهنية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020).

وفي الدراسة الحالية تم التركيز على مجال التفاعل والتوجيه؛ إذ إن التوجيه الإيجابي يسهم في مساعدة الأطفال على تحمّل مسؤولية سلوكياتهم، وتنمية مهارة حل المشكلات، والتفاوض، والضبط الذاتي (كولكر وكوراليك، 2021). ويشتمل المجال على معيارين، هما:

#### أولاً: معيار إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي

يقصد بإدارة الصف لمرحلة رياض الأطفال: إنشاء بيئة منظمة تنطوي على التغيير والمرونة، بحيث توفر هذه البيئات الفرصة لتطوير مهارات التنظيم الذاتي لدى الأطفال وتحسين تعلمهم. لذلك يجب على المعلمات تحسين مهاراتهن، فالأطفال يتعلمون ويعتمدون قواعد وسلوكيات معينة تُقدّم مساهمات إيجابية في حياتهم المدرسية اللاحقة (Türk et al., 2019). وتتمثل مهارات إدارة الصف في توفير جو عاطفي اجتماعي، وتنظيم البيئة المادية، وضبط السلوك (عبد الكريم، 2018). كما تُعدّ الكفاءة الذاتية والذكاء العاطفي من العوامل المؤثرة في مهارات إدارة الصف لدى معلمي الطفولة المبكرة (Agbaria, 2021).

ومن الجدير بالذكر أن إدارة الصف تهدف إلى وضع خطة استباقية تمنع حدوث المشكلات السلوكية

وتنفيذها. وفي السياق ذاته، أسفرت نتائج دراسة لوزانسيك (Lozančić, 2018) أن هناك كفايات يجب على معلمة الروضة اكتسابها من أجل تحقيق جودة التعليم، منها: القدرة على التواصل، وخلق جو إيجابي، والتفاوض، والتعاطف، والمرونة، وأساليب القيادة، والتقييم. وفي ضوء ذلك يتضح أنه هناك علاقة تكاملية تفاعلية إيجابية بين كفايات معلمة رياض الأطفال وأدائها (Siri et al., 2020).

ولتقويم الأداء التدريسي للمعلمة أظهر الأدب البحثي في هذا المجال أن التدريس التأملي يُعدّ أحد النماذج التي يتم الاستناد إليها؛ فبالرغم من أن بوقحوص (2017) أشار إلى أنه لا توجد علاقة بين التدريس التأملي والأداء التدريسي بصورة عامة والكفايات التدريسية بصورة خاصة، فإن دراسة سواريز وتورو (Suarez & Toro, 2018) أفادت بأن التدريس التأملي يساعد المعلمة على تأمّل ممارستها والتبصّر في مستقبلها المهني، بالإضافة إلى أنه يُعدّ نهجاً تعليمياً قيماً؛ فهو يؤثر بشكل إيجابي في أنماط التواصل الخاصة بالمعلمات في الصف، والمناخ العاطفي للصف، وإدارة الصف، وتصحيح الأخطاء، واستراتيجياتهن، وتطويرهن المهني (Ferdowsi & Akbar, 2015).

كما أن للتدريس التأملي انعكاسات إيجابية على المعتقدات التربوية للمعلمات، والتي بدورها تؤدي إلى تطوير الممارسات الصفية (Sahin & Yildirim, 2016)، إضافةً إلى أنه يسهم في تنمية مهارات الملاحظة واستنباط النتائج والتوصل إلى أفكار جديدة، ورؤية أوجه النقص والحاجة إلى التطوير (الخليف، 2020)، علاوةً على تنمية التعلم الذاتي لدى الأطفال، وخلق بيئة جيدة للتعلم التأملي، وتنمية التفكير الناقد، والتقويم الذاتي، وحل المشكلات، وتحقيق التطور المهني (Tok & Dolapçioğlu, 2013).

سمية باقلمب؛ هنادى العثمان: دور التدريس التأملى فى تطوئر الأداء التدريسى لمعلمات مرحلة رياض الأطفال فى مجال التفاعل والتوجيه

داعمة تساعد الأطفال على الانغماس فى عملية التعلم وتُحفزهم على الاستمرار، كما تُشكل العوامل والاستراتيجيات رؤية متكاملة للعديد من العناصر التى يجب الاهتمام بها عند توجيه سلوك الطفل وضبطه.

فى ضوء ما سبق؛ يتضح أن التدريس التأملى أحد الاتجاهات الحديثة التى من خلالها يتحسن أداء معلمات مرحلة رياض الأطفال؛ إذ إن تعقُّد العملية التعليمية وحاجتها إلى الحكمة والاستبصار يتطلبان معلمة تمارس نمطاً من التحليل والتفكير النقدي على ممارساتها ومعرفتها لتحديد مكامن النقص وتطويرها، كما أن جودة تعلم الأطفال تعتمد على جودة أداء المعلمات؛ لذا تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور التدريس التأملى فى تطوئر الأداء التدريسى لمعلمات مرحلة رياض الأطفال فى مجال التفاعل والتوجيه.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفى المسحي؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، وملاءمته لتحقيق أهدافها. مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات مرحلة رياض الأطفال فى الروضات الأهلية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (1904) وفقاً لإحصائية الإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض (1443هـ).

عينة الدراسة

تُمثل عينة الدراسة 10% من المجتمع الأصلي حيث بلغ عددهن (190) معلمة، وقد سُحبت بالطريقة العشوائية البسيطة؛ وذلك لمناسبتها لمجتمع الدراسة وأهدافها. ويوضّح الجدول رقم (1) أدناه خصائص العينة.

فى الصف، وتنظيم سلوكيات تفاعلية تُحقق الأهداف المنشودة، والتأكد من تنفيذ الخطط التى وُضعت بشكل صحيح (عيسى والجمال، 2021)، إضافةً إلى تهيئة عملية التعلم، ومنح الأطفال وقتاً أطول للتعليم، وحل المشكلات التعليمية والصفية، وتحقيق تلك الأهداف عندما يتفاعل المناخ الصفى والنظام الصفى والتفاعل الصفى بشكل متوازن (عبد الهادى وأحمد، 2011).

ثانياً: معيار توجيه السلوك وضبطه

إن ضبط السلوك: هو الإرشاد والتدريب والتعليم الذى يُعزز السلوك الإيجابى؛ وذلك لمساعدة الأطفال على اكتساب مهارة اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية. وهذا يؤدي إلى تحفيز الاستقلالية والاعتماد المتبادل، إضافةً إلى دعم وتوفير مناخ إيجابى فى الصف. كما أن هناك عوامل تؤثر فى توجيه سلوك الطفل وضبطه، منها: القدوة، التعامل مع الأطفال وفقاً لخصائصهم النمائية، حاجات الطفل، تنظيم البيئة، علاقة الروضة مع الأسرة، وضع قوانين منطقية وواضحة ومحددة، الثبات فى التعامل، تقديم بدائل سلوكية مرغوبة (كيرسى وماسترتون، 2019). ومن استراتيجيات ضبط سلوك الطفل فى الروضة: إعداد لائحة القوانين الصفية بمساعدة الطفل، وتحفيز الأطفال على أن يكون الضبط الذاتى صادراً من ذاتهم، وتقديم أنشطة تتلاءم مع اهتمام الأطفال وحاجاتهم، وتعزيز السلوكيات المرغوبة، وجذب انتباه الأطفال (شريف، 2014).

وعليه؛ يُتطلب من معلمة رياض الأطفال الإمام بممارسات الإدارة الصفية؛ وذلك لما لها من تأثير إيجابى فى تعزيز السلوكيات المرغوبة، وتقليل السلوكيات غير المرغوبة فى الصف، بالإضافة إلى إسهامها فى توفير بيئة

جدول (1)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الخبرة الوظيفية	5 سنوات فأقل	142	74.7%
	من 6-10 سنوات	34	17.9%
عدد الأطفال في الصف	أقل من 15 طفلاً	28	14.7%
	من 15-20 طفلاً	91	47.9%
	المجموع	190	100%

أداة الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة؛ استخدمت الباحثتان الاستبانة أداة لجمع البيانات، وصُممت بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة ذات الصلة، مثل: (إبراهيم، 2014؛ الرقاد، 2016؛ الزهراني، 2019؛ كولكر، كوراليك، 2021)، بالإضافة إلى دليل معايير معلمي رياض الأطفال (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020). وعليه؛ تكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يشمل المعلومات الأولية، وهي (الخبرة الوظيفية، عدد الأطفال في الصف). الجزء الثاني يتناول محوري الدراسة: المحور الأول: دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي، ويشمل (11) عبارة، المحور الثاني: دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال توجيه السلوك وضبطه، ويشمل (13) عبارة. وتم استخدام مقياس ليكترت (Likert) الثلاثي: (موافق، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق).

الصدق والثبات  
صدق المحكمين

للتحقق من صدق المحكمين للاستبانة؛ عُرضت في صورتها الأولية على (7) من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الطفولة المبكرة والمناهج وطرق التدريس؛ لإبداء رأيهم حول مدى وضوح العبارات، وأهميتها، وانتمائها إلى المحور، واعتمدت العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (80% وأكثر).

صدق الاتساق الداخلي والثبات:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمة؛ وذلك للتحقق من مدى ارتباط العبارات بالمحاور التي تنتمي إليها، وارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها. وأشارت نتائجه إلى أن معاملات الارتباط موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) و(0.01)؛ مما يدل على أن العبارات تتسم بدرجة صدق داخلي مرتفعة ومتوسطة، وعليه؛ يُمكن تطبيقها ميدانياً، ما عدا العبارة رقم (2) للمحور الثاني؛ لذلك تم حذفها لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية مكوّنة من (23) عبارة. وتم استخراج معامل كرونباخ ألفا الذي بلغ (0.93)؛ وهي قيمة ثبات مرتفعة تُبين مدى إمكانية تطبيق الأداة ميدانياً.

الأساليب الإحصائية

تم ترميز البيانات ومعالجتها بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لبرنامج تحليل البيانات (SPSS) تمثّلت في الآتي:

- معامل ارتباط بيرسون وكرونباخ ألفا؛ لقياس صدق وثبات الأداة.

- أسلوب النسب المئوية والتكرارات؛ لجمع بيانات أفراد العينة، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري؛ لتحديد استجاباتهم تجاه العبارات.

- اختبار تحليل التباين الأحادي؛ للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات العينة نحو المحاور باختلاف متغيراتهم الشخصية والديموغرافية (الخبرة الوظيفية، عدد الأطفال في الصف).



الخطوة المعدّة تبدو ضئيلة نتيجة لعدم وجود اتساق وثبات مع الأساليب المستخدمة من قبل الوالدين. تليها العبارة رقم (4) "أعيد النظر في مدى منح الأطفال فرصة للمشاركة في وضع القوانين الصفية"; ولعل من أسباب ذلك كثرة عدد الأطفال في الصف؛ فبناءً على خصائص أفراد العينة فإن (47.9%) من المعلمات يتراوح عدد أطفالهن ما بين (20-15) طفلاً، و(37.4%) من المعلمات تجاوز عدد أطفالهن (21) طفلاً. وتختلف هاتان النتيجتان مع ما جاء في دليل معايير معلمي رياض الأطفال؛ إذ إن مؤشرات تحقيق معيار إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي تحث على تدريب الطفل على مهارة التفاوض، بالإضافة إلى إشراكه في وضع لائحة القوانين الصفية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020).

في ضوء ما سبق؛ يمكن القول: إن التدريس التأملي يُعدّ من المداخل التربوية الحديثة التي تُسهم في مساعدة معلمات مرحلة رياض الأطفال على اكتساب مهارات إدارة الصف، والتبصّر بالمعوقات التي تواجههن؛ وعليه يتضح أن نتائج المحور الأول وفقاً لوجهة نظر المعلمات تُحقق ما جاء في توصيات دراسة الخليف (2020) التي أشارت إلى تبني المعلمات التدريس التأملي في تقويم ممارساتهن؛ إذ يُعد من المداخل الحديثة الملائمة للتطوير المهني، ودراسة عبد الكريم (2017) التي حثت على تدريب المعلمات على اكتساب مهارات الإدارة الصفية من خلال الأساليب التربوية الحديثة.

**السؤال الثاني:** "ما دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال توجيه السلوك وضبطه؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة؛ كما يتضح في الجدول التالي:

الذي ذكر أن من مهارات إدارة الصف توفير جو اجتماعي عاطفي آمن يدعم الأطفال. تليها العبارة رقم (1) "أقوم طريقة تعاملي مع الأطفال بعدالة واحترام"; وقد يعود ذلك إلى وعي المعلمة بأهمية تعزيز الاحترام المتبادل بينها وبين الأطفال، وكذلك بين الأطفال أنفسهم؛ فالطفل يقتدي بالمعلمة، ويُحاكي سلوكياتها وأساليب تعاملها مع الأطفال. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم (2014) التي أشارت إلى حرص المعلمات على احترام جميع الأطفال، وتحقيق العدل والمساواة بينهم.

كما جاءت العبارة رقم (9) "أراجع تنظيم بيئة التعلم حتى أقل من احتمالية ظهور المشكلات"، والعبارة رقم (11) "أقوم استخدامي لأساليب إدارة الصف التي تُشجّع الضبط الذاتي وتدعم المسؤولية لدى الطفل" بالمرتبة الرابعة. والعبارة رقم (6) "ألاحظ مدى تعاملي مع المواقف الصعبة والطارئة بطريقة تربوية"، والعبارة رقم (8) "أقوم طرق إدارتي للمواقف حتى أكسب الأطفال مهارة حل المشكلات" بالمرتبة السابعة، وقد يُشير ذلك إلى فاعلية التدريس التأملي في تقويم معلمة رياض الأطفال لممارساتها وأساليب تعاملها مع الأطفال التي قد تنعكس سلباً على إدارتها للصف؛ وبناءً على ذلك تعمل على تعديلها وتطويرها لتمكين من تحقيق إدارة الصف بكفاءة. ويتفق ذلك مع ما جاء في دراستي (Ferdowsi & Akbar, 2015; Hei & Lumpur, 2019) اللتين توصلتا إلى أن التدريس التأملي يسهم في مساعدة المعلمات على إيجاد أفضل الطرق لتحسين جودة إدارة الصف لديهن، ودراسة أحمد وشاكر (2022) التي أفادت بأن التدريس التأملي أسهم في تطوير مهارات إدارة الأزمات الصفية وتقليل ظهور المشكلات السلوكية.

وقد جاءت أقل العبارات استجابةً لأفراد العينة، العبارة رقم (7) "أعد خطة لتدريب الأطفال على مهارات التفاوض"; وذلك قد يعود إلى أن نسبة النجاح في تنفيذ

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات العينة حول دور التدريس التأملى فى تطوئر الأداء التدريسى لمعلمات مرلحة رىاض الأطفال فى مكال تووجه السلوك وضبطه

م	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الموافقة
1	أُعيد النظر فى مدى اتسامى بالصبر والهدوء أثناء تعاملى مع سلوكيات الأطفال.	ت	157	32	2.82	0.40	2	موافق
		%	82.6	16.8	0.5			
2	أعد خطة لتطبيق أساليب استباقية ووقائية تمنع حدوث المشكلات السلوكية.	ت	113	66	2.54	0.61	10	موافق
		%	59.5	34.7	5.8			
3	أعد خطة لتطبيق أساليب إيجابية لتوجيه السلوك.	ت	136	44	2.66	0.57	6	موافق
		%	71.6	23.2	5.3			
4	أكون صورة واضحة حول المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال.	ت	153	32	2.78	0.48	4	موافق
		%	80.5	16.8	2.6			
5	ألاحظ مظاهر السلوك غير المقبول من الأطفال.	ت	164	24	2.85	0.38	1	موافق
		%	86.3	12.6	1.1			
6	أحلل دوافع السلوك المشكل وأسبابه لأحدد طرق التعامل معه.	ت	152	36	2.79	0.43	3	موافق
		%	80.0	18.9	1.1			
7	أستعين بمذكراتى اليومية لأقوم مدى امتناعى عن تطبيق أنواع العقاب البدنى والنفسى.	ت	111	44	2.40	0.78	12	موافق
		%	58.4	23.2	18.4			
8	أعد خطة فردية بمشاركة الأسرة لتعديل سلوك الطفل المشكل.	ت	123	49	2.55	0.66	9	موافق
		%	64.7	25.8	9.5			
9	أستعين بالبحث الميدانى لأميز بين المشكلات السلوكية والاضطرابات السلوكية لدى الأطفال.	ت	114	52	2.47	0.71	11	موافق
		%	60.0	27.4	12.6			
10	أستعين بالخبراء المختصين فى التعامل مع الاضطرابات السلوكية.	ت	130	45	2.61	0.63	8	موافق
		%	68.4	23.7	7.9			
11	أعد خطة ملائمة لمعالجة السلوكيات غير المرغوبة بطريقة غير مباشرة.	ت	131	51	2.65	0.56	7	موافق
		%	68.9	26.8	4.2			
12	أقوم مدى استخدامى لأساليب ملائمة للتعامل مع المشكلات الخاصة بالأطفال مثل (الأطفال المنتمرون، المنعزلون...).	ت	151	36	2.78	0.45	4	موافق
		%	79.5	18.9	1.6			
المتوسط العام								
					2.66	0.36		موافق

السلوك غير المقبولة وإطفائها قبل أن تتحول إلى مشكلات سلوكية يصعب السيطرة عليها. وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة الخليف (2020) أن التدريس التأملى أسهم فى تنمية مهارات الملاحظة والتأمل واستنباط النتائج لدى المعلمات من أجل تقويمها وتعديلها. تلمها العبارة رقم (1) "أعيد النظر فى مدى اتسامى بالصبر والهدوء أثناء تعاملى مع سلوكيات الأطفال"؛ وقد يعود ذلك إلى إدراك المعلمة لأهمية الصبر والحلم أثناء التعامل مع سلوكيات الأطفال

يتضح من الجدول رقم (3) أن استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور جاءت بالموافقة التامة؛ إذ بلغ متوسط الموافقة العام على عبارات المحور (2.66) درجة من (3)، والانحراف المعيارى (0.36). فى حين تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (2.40-2.85)؛ حيث جاءت العبارة رقم (5) "ألاحظ مظاهر السلوك غير المقبول من الأطفال" بالمرتبة الأولى؛ وقد يُعزى ذلك إلى وعى المعلمات واهتمامهن باستخدام الاستراتيجيات الحديثة لملاحظة مظاهر

(Fakazli, 2021) بأن كتابة المذكرات اليومية تُعدّ من الطرق الفعالة التي توفر عددًا من الفوائد لتحسين مهارات المعلمات وممارساتهن. تليها العبارة رقم (9) "أستعين بالبحث الميداني لُمَيِّز بين المشكلات السلوكية والاضطرابات السلوكية لدى الأطفال"; ولعل من أسباب ذلك وجود أخصائية تربية خاصة في الروضة تلجأ إليها المعلمات لتقوم بتشخيص حالة الطفل. وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في الدراسات التي أوصت بضرورة توظيف المعلمات المذكرات اليومية، أو البحث الميداني، أو مجتمعات التعلم المهنية كأدوات للتدريس التأملي (الجبر، 2013؛ الزايد، 2018).

باستقراء ما سبق يمكن القول: إن التدريس التأملي يسهم في تعزيز أعلى مراحل الوعي الذاتي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال تجاه ممارساتهن لتوجيهها، ودعم قدرتهن على ملاحظة المظاهر السلوكية غير السوية للأطفال؛ مما أدى إلى تحقيق ضبط سلوكهن، وبذلك تتحسن جودة أدائهن؛ وعليه يتضح أن نتائج المحور الثاني وفقاً لوجهة نظر المعلمات تُحقّق ما جاء في توصيات دراسة الخلف (2020) التي أشارت إلى ضرورة تشجيع المعلمات على ممارسة التدريس التأملي بهدف تطوير أدائهن، كما تُحقّق ما ورد في دليل المعلم للتدريس الفعال الذي حث المعلمات على التأمل في ممارساتهن المهنية وتقويمها بوصفه نهجاً فعالاً يُحقّق الوصول إلى تطوير مهني جيد (شركة تطوير للخدمات التعليمية، 1436).

بوصفه أحد العوامل التي قد تساعد في ضبط السلوك. ويتفق ذلك مع ما جاء في دليل معايير معلمي رياض الأطفال؛ إذ إن من مؤشرات تحقيق معيار توجيه السلوك وضبطه أن تتسم المعلمة بالجلم أثناء التعامل مع سلوكيات الأطفال (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020).

وجاءت العبارة رقم (12) "أقوم مدى استخدامي لأساليب ملائمة للتعامل مع المشكلات الخاصة بالأطفال، مثل (التنمّر، العزلة...)"، والعبارة رقم (4) "أكون صورة واضحة حول المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال" بالمرتبة الرابعة. وهذا قد يشير إلى إسهام التدريس التأملي في تبصير المعلمة وتوعيتها بالمشكلات الشائعة التي قد تعوق ضبط سلوك الأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه الدراسات حول تأثير التدريس التأملي على تنمية التقويم الذاتي، وحل المشكلات (الجبر، 2013؛ Tok& Dolapçioğlu, 2013).

وقد جاءت أقل العبارات استجابةً لأفراد العينة، العبارة رقم (7) "أستعين بمذكراتي اليومية لأقوم مدى امتناعي عن تطبيق أنواع العقاب البدني والنفسي"; وقد يرجع ذلك إلى استخدام المعلمات لإحدى أدوات التدريس التأملي السهلة بدلاً عن المذكرات اليومية نظراً لضيق الوقت وكثرة المهام؛ إذ إن كتابة اليوميات تتطلب المزيد من الوقت والانتظام (Mathew et al., 2017). وبالرغم من ذلك فقد أفادت دراسة فكاكلي

#### جدول (4)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لدور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه

المحاور	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي في مجال إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي	2.74	0.26	1	موافق
دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي في مجال توجيه السلوك وضبطه	2.66	0.36	2	موافق
الدرجة الكلية لدور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التفاعل والتوجيه	2.70	0.29		موافق

\* المتوسط من 3 درجات

**السؤال الثالث:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التدريس التأملى فى تطوير الأداء التدريسى لمعلمات مرحلة رياض الأطفال تعزى لاختلاف المتغيرات التالية: (الخبرة الوظيفية، عدد الأطفال فى الصف)؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادى (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغيرى الدراسة (الخبرة الوظيفية - عدد الأطفال فى الصف): كما يتضح فى الجداول التالية:

يتضح من الجدول رقم (4) ترتيب المحاور؛ إذ جاء محور دور التدريس التأملى فى تطوير الأداء التدريسى فى مجال إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابى بالمرتبة الأولى، ثم محور دور التدريس التأملى فى تطوير الأداء التدريسى فى مجال توجيه السلوك وضبطه؛ ويشير ذلك إلى أن التدريس التأملى يُعدّ من الاتجاهات الحديثة التى لها دور حيوى فى تعزيز التحليل والنقد والوعى الذاتى لدى المعلمات. ويتفق ذلك مع دراسة عبد الخالص والنتشة (2019) التى توصلت إلى أن التدريس التأملى ساعد المعلمات على تطبيق دورة التأمل، وهذا ما أكسبهن القدرة على التطور المبنى الواعى. فى حين لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة بوقحوص (2017) التى أشارت إلى أنه لا توجد علاقة بين التدريس التأملى وتطوير الأداء التدريسى للمعلمات بصورة عامة والكفايات التدريسية بصورة خاصة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو دور التدريس التأملى فى تطوير الأداء التدريسى لمعلمات مرحلة رياض الأطفال موزعة وفق الخبرة الوظيفية

من 11 سنة فأكثر		من 6-10 سنوات		5 سنوات فأقل		الخبرة الوظيفية المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط* الحسابي	
0.25	2.64	0.25	2.79	0.26	2.74	دور التدريس التأملى فى تطوير الأداء التدريسى فى مجال إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابى
0.40	2.65	0.33	2.67	0.36	2.65	دور التدريس التأملى فى تطوير الأداء التدريسى فى مجال توجيه وضبط السلوك
0.32	2.65	0.27	2.73	0.29	2.70	الدرجة الكلية لدور التدريس التأملى فى تطوير الأداء التدريسى لمعلمات مرحلة رياض الأطفال فى مجال التفاعل والتوجيه

\* المتوسط من 3 درجات

خبرتهن أقل من 5 سنوات، تليها اللاتى لديهن خبرة 11 سنة فأكثر.

يتضح من الجدول رقم (5) ترتيب فئات متغير الخبرة الوظيفية؛ إذ جاءت فئة المعلمات اللاتى لديهن خبرة تتراوح ما بين 6-10 سنوات فى المرتبة الأولى، ثم اللاتى

جدول (6)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات العينة وفق متغير الخبرة الوظيفية

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
غير دالة	0.220	1.53	0.10	2	0.20	بين المجموعات	دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي
			0.07	187	12.46	داخل المجموعات	
غير دالة	0.900	0.11	0.01	2	0.03	بين المجموعات	دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال توجيه السلوك وضبطه
			0.13	187	24.01	داخل المجموعات	
غير دالة	0.642	0.44	0.04	2	0.08	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			0.09	187	15.89	داخل المجموعات	

كما تؤكد NAEYC (2019) على ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمات على استخدام التدريس التأملي في العملية التعليمية من أجل تطوير أدائهن. كذلك تُشير هذه النتيجة إلى حرص المعلمات على تحقيق المعايير المهنية، حيث أشار دليل معايير معلمي رياض الأطفال إلى أنه ينبغي للمعلمات تبني التدريس التأملي بوصفه وسيلة يومية لتقويم الأطفال (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020). علاوةً على ما أشار إليه دليل المعايير والمسارات المهنية للمعلمين؛ إذ يتعين على المعلمات تحليل ممارساتهن وأدائهن في الصف بشكل نقدي من خلال التأمل الذاتي (هيئة تقويم

يتضح من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعود إلى اختلاف الخبرة الوظيفية في جميع المحاور والدرجة الكلية. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن المعلمات - على اختلاف سنوات خبرتهن الوظيفية- يبدو أن لديهن حرصًا على تبني الاتجاهات الحديثة وممارستها لتطوير أدائهن، ويُعد التدريس التأملي أحد هذه الاتجاهات، فقد أوصت الدراسات بتوعية المعلمات حول التدريس التأملي من خلال عقد الدورات وتوفير المصادر؛ بوصفه أحد الاتجاهات الحديثة التي تُحقّق نموهن المهني (الخلف، 2020؛ عبد العال وآخرون، 2015)،



			0.07	187	12.64	داخل المجموعات	رياض الأطفال في مجال إتقان إدارة الصف والتفاعل الإيجابي
غير دالة	0.526	0.65	0.08	2	0.17	بين المجموعات	دور التدريس التأملي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال توجيه السلوك وضبطه
			0.13	187	23.87	داخل المجموعات	
غير دالة	0.720	0.33	0.03	2	0.06	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			0.09	187	15.91	داخل المجموعات	

التحليل والنقد والوعي الذاتي لدى المعلمات؛ وعليه توصي الدراسة بدمج التدريس التأملي في برامج التطوير المهني لمعلمات مرحلة رياض الأطفال بوصفه نهجاً تربوياً فعّالاً.

- نظراً لما توصلت إليه نتائج الدراسة من فاعلية التدريس التأملي في تقويم معلمة رياض الأطفال لأدائها؛ توصي الدراسة بتضمين مهارات التدريس التأملي وأدواته في استمارة التحضير اليومي.

- وفقاً لما توصلت إليه نتائج الدراسة من عدم إعداد المعلمات خطة لتدريب الأطفال على مهارات التفاوض؛ توصي الدراسة بوضع خطة منهجية تُعزز مهارات التفاوض لدى الأطفال.

- نتيجةً لما توصلت إليه نتائج الدراسة من عدم منح الأطفال فرصة للمشاركة في وضع القوانين الصفية؛ توصي الدراسة المعلمات بإشراك الأطفال في وضع القوانين الصفية، وذلك من شأنه أن يؤدي إلى التزام الطفل بها، فينعكس ذلك على تحقيق إتقان إدارة الصف.

- توصلت الدراسة إلى قلة كتابة المعلمات للمذكرات اليومية؛ وعليه توصي الدراسة بتشجيع المعلمات

يتضح من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعود إلى اختلاف عدد الأطفال في الصف في جميع المحاور والدرجة الكلية. وتفسّر الباحثان هذه النتيجة بأن المعلمات - مع اختلاف عدد الأطفال في فصولهن - يبدو أنهن يمارسن التدريس التأملي، ويسعين إلى تحقيق الوصول إلى معايير الجودة من خلاله؛ وهذا يدل على أن عدد الأطفال في الصف قد لا يُمثل عائقاً أمام تطوير المعلمة لأدائها من خلال ممارسة التدريس التأملي. على خلاف ما توصلت إليه دراسة (الخليوي، 2021) التي أفادت بأن كثرة عدد الأطفال في الصف تُعدّ من معوقات ممارسة المعلمات للتدريس التأملي، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات اللاتي يتراوح عدد أطفالهن في الصف ما بين (10-15 طفلاً).

#### التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي خلّصت إليها الدراسة الحالية؛ فإن الباحثان توصيان بالآتي:

- توصلت الدراسة إلى أن التدريس التأملي يُعد من الاتجاهات الحديثة التي لها دور حيوي في تعزيز

- على تفعيل أداة كتابة المذكرات اليومية؛ لما لها من أثر فى تقووم ممارساتهن اليومية، وملاحظة مدى التطور.
- ومن الدراسات المستقبلية المقترآة:
  - دور التدريس التأملى فى تطوئر الأداء التدريسى لمعلمات مرآلة رىاض الأطفال فى مآالات أخرى من مآالات المعابر المهنية الوطنية التخصصية لمعلمى رىاض الأطفال كمآال النمو والتعلم.

\*\*\*

### المراجع العربية

- إبراهيم، رماز. (2014). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة فى ضوء المعابر القومية لرىاض الأطفال فى مصر. *مآلة الطفولة والتربية*، 6(19)، 171-213.
- أبوسلمى، إيمان. (2016). أثر الممارسة التأملية عند الأستاذ الجامعى فى تحسين أدائه التدريسى. *المآلة التربوية المتخصصة*، 5(2)، 299-322.
- أحمد، شىماء؛ شاكر، أمينة. (2022). برنامج مستند إلى التدريس التأملى لتنمية مهارات إدارة الأزماآ الصفية وخفض القلق التدريسى لدى معلمى العلوم حديآى التآرآ وفاعليته فى الحد من المشكلاآ السلوكية لدى تلامذهم. *مآلة كلية التربية*، 39، 199-248.
- البساط، أمانى. (2014). *التدريس المصغر وتطوئر الأداء المهى لمعلمة الروضة*. دار الكتاب الحديث.
- بلآون، كوآر. (2010، يناير6-5). *مدى إتقان معلمى العلوم لممارساآ التدريس التأملى وعلاقته بمستوى الكفاءة التدريسية لديهم* [ورقة علمية]. مؤآمر تطوئر التعليم: رؤى ونماآر ومتطلبات، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- إجراء دراسة تناول التآديات التى تواجه معلمات مرآلة رىاض الأطفال فى تطبيق التدريس التأملى.
- إجراء دراسة تهدف إلى تقديم تصوؤر مقآرآ لبرنامج تدريبي قائم على التدريس التأملى لمعلمات مرآلة رىاض الأطفال.
- إجراء دراسة تحليل محتوى حول درجة تضمين برامج التنمية المهنية الموجهة لمعلمات رىاض الأطفال لمبادئ التدريس التأملى
- بوقحوص، خالد. (2017). علاقة التفكير التأملى بالأداء التدريسى لدى الطلبة المعلمين تخصص علوم ورياضيات. *المآلة الدولية للأبآاآ التربوية*، 41(1)، 39-65.
- جامعة الملك سعود. (د.ت). مؤآمر معلم المستقبل: إعدادة وتطويره.
- الآبر، آبر. (2013). فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملى فى تنمية حل مشكلاآ الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين فى تخصص العلوم بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود. *المآلة الدولية للأبآاآ التربوية*، 33(33)، 129-146.
- الآري، آبير؛ الشريف، مرام. (2021). مستوى ممارساآ معلمات العلوم الشرعية بالمرآلة الابآدائية لمهاراآ التدريس التأملى وعلاقته بمعتقداآهن نحوه. *مآلة التربية*، 4(190)، 61-113.
- الآلف، آواهر. (2020). واقع الممارساآ التأملية لدى معلمات العلوم الشرعية فى مراحل التعليم العام بمدينة الرياض من وآهة نظرهن. *مآلة البآآ العلمى فى التربية*، 13(21)، 442-469.
- الآليف، فهى. (2020). بناء برنامج تدريبي قائم على التجربة اليابانية فى التدريس التأملى وقياس فاعليته فى تنمية الأداء التدريسى لدى معلمى الرياضيات فى المرآلة المتوسطة بمحافظه الرس. *مآلة التربية*، 2(185)، 467-504.

عبد العال، عطية؛ أبو الخير، عصام؛ سليمان، علي. (2015). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس التأملي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (68)، 223-284.

عبد القوي، أشرف. (2017). *التدريس التأملي مدخل للتنمية المهنية للمعلم*. رابطة التربويين العرب.

عبد الكريم، سحر. (2017). أثر التعلم بالملاحظة في تنمية توجهات الأهداف للتمكن ومهارات إدارة الصف المتميز وتحصيل معلمات العلوم أثناء الإعداد ذوي الفعالية الذاتية للتدريس المنخفضة. *الجمعية المصرية للتربية العلمية*، 20 (2)، 57-117.

عبد الهادي، محمد؛ أحمد، نعمات. (2011). إدارة الصف المدرسي وضبطه. *مجلة آفاق تربوية*، (1)، 225-258.

العتيبي، عبير. (2022). درجة ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير التأملي من وجهة نظرهن بمدينة الخرج. *مجلة كلية التربية*، (106)، 261-317.

العياصرة، محمد؛ الفارسي، عائشة؛ محمد، عبد المجيد. (2018). أثر الممارسة التأملية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات التربية الإسلامية في سلطنة عمان. *المجلة التربوية*، 128 (32)، 135-181.

عيسى، ماجد؛ الجمال، رضا. (2021). نمط إدارة الصف كمنبئ بقلق التدريس وكفاءة الذات التدريسية لدى معلمات الطفولة المبكرة. *المجلة التربوية*، 87، 603-657.

الغامدي، ضيف الله. (2020). المعلم متطلبات التنمية وطموح المستقبل. *مجلة آفاق*، (59)، 1-83.

الخليوي، سارة. (2021). *الممارسات التأملية لدى معلمات رياض الأطفال ومعوقات تطبيقها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

الرقاد، أحمد. (2016). *بناء برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وقياس فاعليته في أدائهم التدريسي وإدارتهم الصفية والتفاعل الصفوي لطلبتهم* [رسالة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية]. قاعدة بيانات دار المنظومة. <https://search.mandumah.com/Record/867730>.

رؤية 2030. (2016). *برنامج التحول الوطني 2020*. [https://gulfpolicies.org/attachments/old/article/2466/NTP\\_ar.pdf](https://gulfpolicies.org/attachments/old/article/2466/NTP_ar.pdf)

الزاید، زينب. (2018). تأثير الممارسة التأملية في مجتمعات التعلم المهنية في تعلم معلمات المرحلة الثانوية. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، (62)، 55-79.

الزهراني، أحمد. (2019). واقع الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس التأملي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (115)، 22-47.

سليم، خيرى؛ عوض، ميشيل. (2009). *التدريس التأملي والنمو المهني للمعلمين*. دار الكتاب الحديث.

شركة تطوير للخدمات التعليمية. (1436). دليل المعلم للتدريس الفعال.

شريف، السيد. (2014). *المدخل إلى رياض الأطفال*. دار الجوهرة.

عبد الخالص، بعاذ؛ المنتشة، انتصار. (2019). رحلة تعليم العلوم للأطفال بالاستقصاء عبر ممارسات المعلمات التأملية في مدينة القدس: دراسة نوعية. *دراسات العلوم التربوية*، 46 (4)، 401-412.

- Teaching Skills among Prospective Teachers at Faculties of Education, (In Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, (68),223-284.
- Abdalhadi, Mohammed; Ahmed, Naamat.(2011). Eidarat Alsafi Almudrasaa Wadabtahu. *Majalat Afaq Tarbawia*, (1),225-258.
- Abdelkarim, S.(2017). The Effect of Observational Learning on The Development of Goal Orientations for Empowerment, Differentiated Classroom Management Skills and The Achievement of In-Training Science Female Teachers with Low Teaching Self-Efficiency, (In Arabic). *Egyptian Society for Scientific Education*, 20(2),57-117.
- AbuSaleem, I.(2016). The impact of contemplative practice among university teachers to improve teaching performance, (In Arabic). *International Interdisciplinary Journal of Education*, 5(2),299-322.
- Agbaria, Q.(2021). Classroom Management Skills among Kindergarten Teachers as Related to Emotional Intelligence and Self-Efficacy. *International Journal of Instruction*, 14(1),1019-1034.
- Ahmed, Sh.,& Shakir, A.(2022). A Program Based on Reflective Teaching to Develop Classroom Crisis Management Skills and Reduce Teaching Anxiety among Novice Science Teachers and its Effectiveness on Reducing Their Students' Behavioral Problems, (In Arabic). *College of Education Journal*, (39),199-148.
- Al-Ayasra, M., Al-Farsi, A.,& Mohamed, A.(2018). The Impact of Reflective Practice in The Development of Teaching Performance for Female Teachers of Islamic Education in Oman, (In Arabic). *Educational Journal*, 128(32),135-181.
- Alghamdi, DayfAllah. (2020). Almuealim Mutatalabat Altanmiat Watumuh Almustaqbila. *Majalat Afaq*, (59),1-83.
- Al-Harbi, J.,& Al-Sharif, M.(2021). The Level of Reflective Teaching Skills Practices among Religion Teachers at the Primary Stage and Their Beliefs Towards These Skills, (In Arabic). *Journal of Education*, 4(190),61-113.
- Aljabber, j.(2013). The effectiveness of Reflective Teaching Tools in Solving Classroom Management Problems for Science Student Teachers at Teachers College in King Saud University. *International Journal of Educational Research*, (33),129-146.
- Alkhalaf, J.(2020). The reality of reflective practices with respect to female teachers of Sharia (Islamic Law) Sciences in public education levels in Riyadh Region from كوكبر، لورا؛ كوراليك، ديرى. (2021). *برامج الطفولة المبكرة العالية الجودة: ماذا، لماذا، وكيف؟* (غادة السدراني، مترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع. (نشر العمل الأصلي د.ت).
- كبرى، كاترين؛ ماسترتون، ماري. (2019). *101 مبدأ للتوجيه الإيجابي للأطفال الصغار* (الجوهرة آل سعود، مترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع. (نشر العمل الأصلي د.ت).
- الكبرى، لحسن. (2021، ديسمبر 24-26). *تعليم اللغة العربية من منظور التدريس التأملي: نحو ممارسة تدريسية متبصرة* [ورقة علمية]. مؤتمر مكة الدولي الثالث للغة العربية وآدابها: اللغة العربية والتواصل الحضاري، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مكة المكرمة. محمد، فايزة. (2020). أثر برنامج تدريبي قائم على الممارسات التأملية في تنمية التفكير التأملي وتحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكلية التربية. *دراسات تربوية واجتماعية*، 26(2)، 355-404.
- المركز الوطني للتطوير المهني والتعليمي. (د.ت). *برنامج الطفولة المبكرة*. <https://ncepd.moe.gov.sa/ar/Products/Pages/ProductDetails.aspx?ProductID=MRM83cs%2bOIA%3d>
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2017). *المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية*.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). *معايير معلمي رياض الأطفال*.
- المراجع الأجنبية:
- Abdalaal, A., Abou-EIKhayr, E.,& Solymon, A.(2015). The Effectiveness of a Suggested Training Programme based on Micro-teaching in Developing Reflective

- Eisaa, M.,& Aljamal, R.(2021). Classroom Management Style as a Predictor of Teaching Anxiety and Teaching Self-Efficacy among Early Childhood Teachers, (In Arabic). *Educational Journal*, 87,603-657.
- Fakazli, Ö.(2021). Different ways of promoting reflective teaching. *Journal of Social and Humanities Sciences Research*, 8(69),1255-1267.  
<http://dx.doi.org/10.26450/jshsr.2429>
- Ferdowsi, M.,& Akbar, A.(2015). The effects of reflective teaching on teachers' performance. *International Journal of Educational Investigations*, 2(6),20-31.
- Hei, K.,& Lumpur, K.(2019). Reflective Practices as a Means to Improve Teaching. *Journal of English Language Teaching and Applied Linguistics*, 1(2),1-19.
- Ibrahim, Ramez.(2014). Alkifayat Almihniat Allaazimah Litanmiat Muealimat Alrawdāt Tanmiatan Mustadamatan Faa Daw' Almaeayir Alqawmiat Liriad Al'atfal Faa Masr. *Majalat Altufulat Waltarbia*, 6(19),171-213.
- Juliana, S., Yasir, A.,& Syaiful, E.(2021). School and workplace sarpras influence on the performance of kindergarten teacher. *Jurnal Penelitian Guru Indonesia*, 6(1),238-242.  
<http://dx.doi.org/10.29210/021031jpgi0005>
- Lozančić, A.(2018). Social Competences of Kindergarten Teachers–Are We Applying Contemporary Knowledge? *Croatian Journal of Education: Hrvatski časopis za odgoj i obrazovanje*, 20(1),47-58.  
<https://doi.org/10.15516/cje.v20i0.3055>
- Mathew, P., Mathew, P.,& Peechattu, P.(2017). Reflective practices: A means to teacher development. *Asia Pacific Journal of Contemporary Education and Communication Technology*, 3(1),126-131.
- Mermelstein, A.(2018). Reflective teaching as a form of professional development. *MexTesol Journal*, 42(4),1-14.
- Mesa, M.(2018). Reflective teaching: An approach to enrich the English teaching professional practice. *HOW*, 25(2),149-170.  
<https://doi.org/10.19183/how.25.2.386>
- Mohammed, Fayiza.(2020). Athar Barnamaj Tadribiin Qayim alaa Almumarasat Alta'amuliat Fi Tanmiat Altafikir Alta'amulii Watahsin Al'ada' Altadrisii Liltulaab Almuealimin Shuebat Riadiaat Bikuliyat Altarbiati. *dirasat tarbawiat waijtimaeia*, 26(2),355-404.
- National Association for the Education of Young Children.(2019). *Professional Standards* their point of view, (In Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, 13(21), 442-469.
- Alkhales, B.,& Natsheh, E.(2019). Science Inquiry Journey for Children through Teacher's Reflective Practices in Jerusalem (Qualitative Study), (In Arabic). *Educational Science Studies*, 46(4),401-412.
- Alknelait, F.(2020). Developing a Training Program Based on the Japanese Experience in Reflective Teaching and Assessing its Effectiveness in Developing the Teaching Performance of Mathematics Teachers in the Intermediate Stage in Al-Rass Governorate, (In Arabic). *Journal of Education*, 2(185),467-504.
- Al-Otaibi, A.(2022). The Degree to which Social Studies Teachers in the Intermediate Stage Practice Reflective Thinking Skills from their Point of View in Al-Kharj City (In Arabic). *College of Education Journal*, (106),261-317.
- Alzayed, Z.(2018). The Impact of Reflective Practice in Professional Learning Communities on Secondary Stage's Teachers Learning, (In Arabic). *Journal of Education and Psychology Message*, (62),55-79.
- Alzahrani, A.(2019). The Reality of Performance of Teaching Arabic Language at Intermediate School Under the Vision of Teaching Reflective Skills, (In Arabic). *Arab Studies, Education and Psychology*, (115),22-47.
- Baker, F.(2014). A pathway to play in early childhood education developed through the explicit modelling of reflective practice in teacher education in Abu Dhabi, UAE. *Reflective Practice*, 15(2),203-217.  
<https://doi.org/10.1080/14623943.2014.883306>
- BoQahoos, K. (2017). Relationship of reflective thinking to teaching performance, (In Arabic). *International Journal of Educational Research*, 41(1),39-65.
- Camburn, E.,& Han, S.(2017). Teachers' professional learning experiences and their engagement in reflective practice: A replication study. *chool Effectiveness and School Improvement*, 28(4),527-554.  
<https://doi.org/10.1080/09243453.2017.1302968>
- Disu, A.(2017). *A Phenomenological Study on Reflective Teaching Practice* [Doctor Dissertation, Concordia University]. Concordia University Archive.  
[https://digitalcommons.csp.edu/cup\\_commons\\_grad\\_edd/69](https://digitalcommons.csp.edu/cup_commons_grad_edd/69)

- Shapiro, S., Lyons, K., Miller, R., Butler, B., Vieten, C., & Zelazo, P. (2015). Contemplation in the Classroom: a New Direction for Improving Childhood Education. *Educational Psychology Review*, 27(1), 1-30.
- Siri, A., Supartha, W., Sukaatmadja, I., & Rahyuda, A. (2020). Does teacher competence and commitment improve teacher's professionalism. *Cogent Business & Management*, 7(1), 1-13. <https://doi.org/10.1080/23311975.2020.1781993>
- Suarez, E., & Toro, R. (2018). Teaching Performance Evaluation Model: Preparation for Student Learning within the Framework for Teacher Good Performance. *Journal of Educational Psychology-Propositos Representaciones*, 6(2), 431-452.
- Tok, Ş., & Dolapçioğlu, S. (2013). Reflective teaching practices in Turkish primary school teachers. *Teacher development*, 17(2), 265-287. <https://doi.org/10.1080/13664530.2012.753940>
- Türk, C., Kartal, A., Karademir, A., & Öcal, E. (2019). Preschool Teachers' Views of Classroom Management Processes. *Uluslararası Türkçe Edebiyat Kültür Eğitim Dergisi*, 8(4), 2282-2299.
- Zahid, M., & Khanam, A. (2019). Effect of Reflective Teaching Practices on the Performance of Prospective Teachers. *urkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 18(1), 32-43.
- and Competencies for Early Childhood Educators.*  
<https://www.naeyc.org/resources/position-statements/professional-standards-competencies>
- Pollard, A., Collin, J., Maddock, M., Simco, N., Swaffield, S., Warin, J., & Warwick, P. (2005). *Reflective Teaching*. Continuum.
- Poro, S., Yiga, A., Enon, J., Mwos, F., & Eton, M. (2019). Teacher competence and performance in primary schools in Nwoya District, Northern Uganda. *International Journal of Advanced Educational Research*, 4(1), 3-8.
- Pratiwi, S. (2013). Pengaruh motivasi kerja, kepuasan kerja, kepemimpinan kepala sekolah menurut persepsi guru, dan iklim sekolah terhadap kinerja guru ekonomi SMP Negeri di Kabupaten Wonogiri. *S2 Pendidikan Ekonomi*, 2(1), 90-100.
- Rawani, D., Putri, R., Zulkardi, Z., & Susanti, E. (2023). The Reflective Teaching Practices Using PMRI and Collaborative Learning. *Jurnal Pendidikan Matematika*, 17(1), 69-88.
- Sahin, I., & Yildirim, A. (2016). Transforming professional learning into practice. *ELT journal*, 70(3), 241-252. <https://doi.org/10.1093/elt/ccv070>